رابط المادة على منصة باحث

نعم الخير الرحمة الفضل

نعم الخير الرحمة الفضل على المسلمين 1\6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

جيل القرآن والمرجان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

بلغ الرسالة وادى الامان ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. ونسأله جل وعلا ان يجعلنا من المرحومين ممن دخلوا في الخير - 00:01:13

وتمتع بالخير وانقذوا بالرحمة ونالوا الفضل من الله العلي العظيم ذلك ان الله جمع للمسلمين مما ذكرت انفا من الخير والرحمة والفضل ما لم يجتمع لغيرهم من الامم وهو قول الله جل وعلا الذي نحن عليه الان واقفون من سورة البقرة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين - 00:01:31

ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم وهذه مفاتيح او مفاتح ان شئتم ثلاثة هي ابواب لفهم القرآن العظيم وفهم النعمة. التي انعم الله بها على المسلمين - 00:02:05

الخير والرحمة والفضل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم فالمسلمون اذا نالوا الخير من دون العالمين من الله جل وعلا - 00:02:40

والله يختص اختصاص. اختص هذه الأمة للرحمة. والله يختص برحمته من يشاء فنالوا الرحمة من دون سائر العالمين. والله يختص وقد اختص الامة بالرحمة والله ذو الفضل العظيم. اي ان كل ذلك من الخير والرحمة انما هو فضل من الله - 00:03:03

ولكل هذه الاصطلاحات الثلاث ولكل هذه الاصطلاحات الثلاثة معنى خاص يدرك من خلاله وجه من وجوه النعمة التي انعم الله بها على المسلمين بتنزيل هذا القرآن العظيم والله جلت قدرته كما هو واضح من سياق الايات. السابقات والتاليات بعد - 00:03:31

ينبه المؤمنين والمسلمين اجمعين الى انهم يعانون من حسد الامم الاخرى حسدا من عند انفسهم. كما سبق بيانه قبل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:04:01

فالكفار عموما وجاء التفصيل سواء كانوا من اهل الكتاب يهودا كانوا او نصارى او من غيرهم وتجمع غيرهم كلمة المشركين. من عباد الاوثان والمجوس وغيرهم اولئك وهؤلاء جميعا ممن لم ينزل فيهم كتاب - 00:04:28

كل اولئك وهؤلاء اي من اهل الكتاب ومن غير اهل الكتاب ممن شملهم مصطلح الكفر حينما يدركون سر قوة المسلمين. يحسدونهم ويضعف المسلمون في فترات في التاريخ لما يناله من العطب في تدينه. ومن اللين والضعف في علاقتهم بالله - 00:04:48

ويود لو ويود الكفار من هؤلاء واولئك سواء من الذين اوتوا الكتاب او من المشركين. لو قضوا بتاتا على الاسلام والمسلمين ويحاولون فعلا وكانت محاولات في التاريخ كثيرة عبر الحروب الصليبية وقبلها في زمن رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:05:21

حيث حاولت يهود ان تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا مرة برمي الصخرة ومرة بلحمي الكتفي وغير ذلك كثير كيما هو معروف في السيرة النبوية ومنذ ذلك التاريخ الى الآن والمحاولة لم تنقطع وما احسبها تنقطع لأن الله نص عليها في القرآن الكريم - 00:05:45

فتبقى الايات صادقة على الزمان كله والتاريخ كله كلما استطاع الكفار او حصل لهم طمع في ان يقضوا على المسلمين حاولوا. لكنهم

قطعا يفشلون الغريب ان المسلمين في لحظات في التاريخ يكون نقاب قوس او ادنى من الهلاك - 00:06:11
يعني مقومات الوجود ديال المسلمين كتكون ضعيفة جدا. بحيث انه زعما بالمنطق النظري ساهل تقضي على هاد المسلمين لأنهم لا شيء غثاء كغثاء السيل فتحول اليهود او يحاول الذين كفروا من اهل الكتاب عموما او المشركين عبر حروبهم التاريخية بدءا بالحروب الصليبية والاستعمارية - 00:06:39
والإبادة الجماعية والإبادة الثقافية. كما يحصل اليوم عبر ما يسمونه بالعولمة. ولكن تبوء كل محاولاتهم للفشل الذريع. في نهاية المطاف يحصدون الصفر اين القوة في المسلمين؟ لأ ما عندهم قوة - 00:07:03
والشيء العجيب في فترات من التاريخ كهذه الفترة لا قوة مادية ولا قوة معنوية. ماهماشي حتى شي مسلمين يحمرو الوجه العافية فلذلك لا قوة مادية ولا قوة معنوية. ولكن الشيء الوحيد - 00:07:26
الذي سبب لهؤلاء المسلمين البقاء. على ضعفهم وقلة حيلتهم - 00:07:46